

الأغاني

إلى موضع صاحبه فلما رآه قد أسرع الكرة ولم يلبث إلا قليلا علم أنه قد افتصح فعض على إصبعه فقطعها .

ثم انطلق إلى أهله وترك المال الذي كان فيه يعني الإبل التي كان مقيما فيها حياء مما صنع وقال مرقش في ذلك .

(أَلَا يَا اسْمَى لَا صُرْمَ لِي الْيَوْمَ فَاطْمَاً ... وَلَا أَبْدَاءَ مَا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا) .

(رَمْتِكَ ابْنَةُ الْبِكَرِيِّ عَنْ فَرْعِ ضَالَّةٍ ... وَهُنَّ بِنَا خُوصٌ يُخَلَّانِ نَعَائِمًا) .

(تَرَاءتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بِرِوَارِدٍ ... وَعَذِبِ الثَّنَايَا لَمْ يَكُنْ مِتْرَاكِمًا) .

(سَقَاهُ حَبَابَ الْمُزْنِ فِي مِتْكَلَلٍ ... مِنَ الشَّمْسِ رَوَّاهُ رَبَابَا سَوَاجِمًا) .

(أَرَّتْكَ بَدَاتِ الضَّالِّ مِنْهَا مَعَاصِمًا ... وَخَدَّاسِيلاً كَالْوَذِيلَةِ نَاعِمًا) .

(صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنَّ ذِكْرَهُ ... إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَائِمًا) .

(تَبْدِمْسَرٌ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ ... خَرَجْنَ سِرَاعًا وَاقْتَعَدْنَ الْمَفَائِمَا) .

(تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّْ الْوَرِيعةِ بَعْدَ مَا ... تَعَالَى النَّهَارُ وَانْتَجَعْنَ الصَّرَائِمَا) .

(تَحَلَّيْنِ يَا قُوتَا وَشَذْرَا وَصِيغَةً ... وَجَزْعًا طَفَارِييًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا) .

(سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجَزَعَ تُوْحَدَى جَمَالِهَا ... وَوَرَّكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْمَخَارِمَا) .